

كلا اللفظين (الختواني والزهدى) في دواوين اللغة ان مطوقة
وان مختصرة بل ورد بدلاً من الثاني الازاد والحر وها مرادفاه
النصحان وما ازهدى الا تصحيف الازاد

الحكيم او الشجير او الجقير

وسألتنا آخر قال: نصارى العراق والجزيرة يستعملون لفظة
الشجير ليدلوا بها على اليوم الاول من صومهم الحكيم الذى
لا يتدى عندهم الا نهار الاثنين بخلاف نصارى الطائفة اللاتينية
فهم لا يتدونه الا نهار الاربعاء الذى يتلو يوم الاثنين المحكى
عنه . ولهذا نسمع الشرقيين يقولون دائماً اثنين الشجير او الحكيم
(بالكاف الفارسية فى الثانى وبالجم المصرية فى الاول) فمن اين لهم
هذه اللفظة وما معناها .

قلنا : الشجير لفظة ارمية الاصل وهى بلسانهم . ٤٦٦ او
٤٦٧ ومعناها البعث والارسال . وسبب هذه التسمية ان
بطرك الطائفة كان يرسل الى ابنائهم راهباً فى بدء الصوم
ليبلغهم اوامرهم وزواجرهم وليعظهم فى تلك الايام وكان الاهلون
يمرقون هذا الامر فيخرجون اليه زرافات ليستقبلوه ويرحبوا به .
ثم أصبحت تلك العادة سنة جروا عليها وان انقطع عنهم رسول
الامام الاكبر لان العامة تحافظ دائماً على ما به ترويح الجسد .
واصبح ذلك اليوم عندهم يوم نزهة ولهو وقصص وكان الاجاد بهم
ان يجعلوه يوم توبة وقشف .

وهذه العادة جارية فى جميع البلاد التى كان فيها للبطاركة

الشرقيين السلطة العظمى . على ان اهل العراق والجزيرة حافظوا على الاسم بخلاف اهل الشام مثلا فانهم لم يحافظوا عليه .

ومما تقدم ايضاحه ترى مناسبة استعمال اللفظة وسبب اتخاذها للدلالة على هذا اليوم . وقدم هذه العادة في الشرق لقدم التسمية .

بنية الأمام في لغة دار السلام

وعدنا القراء يجمع الفاظ عوام العراق ولاسيما اهل بغداد فها نحن ذا نتجز وعدنا مبتدئين بالحرف الاول من حروف الهجاء (آب كشت او آب كوشت)

كلمة فارسية معناها : ماء اللحم : هذه اللفظة شائعة ومنتشرة بين الجفيرية خاصة . ولم ترد على لسان غيرهم . وقد اقتبسوها من العجم لكثرة محالطتهم اياهم . اما السنيون واليهود والنصارى فيستعملون عوضها لفظة (تشريب او اشربة او مشرب) وهذه الحروف الثلاثة مشتقة من شرب المضاعف العين بمعنى جعله يشرب ، لانهم يتردون الحبز في مرق اللحم فينشرب الحبز ذلك المرق شيئاً فشيئاً .

والتشريب طعام مشهور يعرفه اهل العراق كلهم ويتخذ الخاس والعام منهم . اما كيفية تهيئته فهي ان تاخذ اللحم وتقطعه قطعاً هديدة ، ثم تفصله غسلاً نعماً . وتلقيه في قدر فيها ماء صاف تقى .